

المدير :  
عبد الله غنوت

العدد 478 - السنة 21

فنانح صفر عام 1405

27 أكتوبر 1984

الابداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

# السلامة

## قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
ممن هو أعمى إنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بميثاقه  
ولا ينفضون الميثاق  
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدراسة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## الاردن كانت واقعية

أعادت المملكة الهاشمية الاردنية علاقاتها  
الدبلوماسية مع مصر بعد القطيعة التي كانت قد  
تقررت في قمة بغداد اثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد  
من الرئيس المصري السابق مع اسرائيل .

وقد احدث هذا الموقف ردود فعل مختلفة فأكثر  
الدول العربية رآته خطوة في -جبل النصالح العربي  
ومودة مصر الى حظيرة جامعة الدول العربية ، ذلك  
العودة التي يرغب فيها الجميع ، ولكنها رأت ان  
تكون بقرار جماعي كما كانت القطيعة بقرار جماعي .

وقد دعا جلالة الملك الحسن الثاني لهذا الغرض  
الى قمة عربية خاصة بصفته رئيس الدورة الحالية  
للجامعة العربية ، ولكن الجو العربي الذي ما يزال  
متلبسا بالغيوم لم يوافق على الاجتماع في الظرف  
الحاضر .

والحقيقة ان لاردن كانت واقعية مع نفسها ومع  
الاحداث التي تجري في الرقعة العربية فأولا ان  
مسؤولية كامب ديفيد إنما يتحملها الرئيس الذي  
افضى الى ما قدم ، وليس الشعب المصري ، وثانها ان  
الرئيس المصري الجديد يبذل ما في وسعه للانفصالي  
من قبوه تلك الاتفاقية التي ينذرها الجميع رؤسا  
لقد نظرت الاردن الى ما تستهدفه من المخاطر  
ازاء قنعت اسرائيل ومواصلة الولايات المتحدة  
لدعمها لها وتأثيرها في جميع مواقفها المخالفة لكل  
القوانين والكامب ديفيد نفسها ، وعلت انهما في  
حال مواجهة لها مع اسرائيل ، فليس ثم من يهب  
لنصرتها واصراخها الا مصر الالهة الكبرى لكل  
الدول العربية والتي بذلت في نصرة القضية العربية  
ما لم نبذله اي دولة اخرى ، فما كان منها الا ان  
راجعت موقفها ورجعت مصلحتها ومصلحة العرب  
جميعا على التماسي في خطة لا تأخير لها على الوضع  
القائم في المنطقة العربية وام تعط نذيرة طوال المدة  
التي انبعت فيها الا ان تكون اسرائيل ازدادت  
قوة وجراة واستهاننا بالحقوق العربية والانسان  
العربي والقوانين الدولية ، في حين ان العرب  
يزلجون اخلافا وخيالا وفرقة ولا سيما (الصامدون)  
منهم (المتشددون) الذين يتعاطفون مع العدو اكثر  
مما يتعاطفون مع اخوانهم الاشقاء .

واخيرا فمصر والعرب جسد وروح لا يتحقق  
لاحدهما وجود بدون الآخر ، والله من وراء  
القصد .

## تربيتنا الاسلامية

الحفلات والقطارات ، والطائرات ،  
دور النقابات .. سائر أماكن  
التجمعات ...

فبالنظام سائر مرافق حياتنا  
يتعلم الدين ليعتد من التناقض  
بين التربية الدينية ، والسلوك ،  
الذي هو الهدف والغاية من  
هذه التربية .

فبالالتزام بتعاليم الدين لا  
يكون هناك تناقض بين ما يلتقن  
وبين ما يمارس . وبذلك أيضا  
تعطي التربية الدينية تمارها الطيبة  
ويحدث التناقض بين علوم  
الدين والسلوك مجالات واسعة  
لرواج الانحلال الفاسدة ، التي  
يجد فيها الفساد والضلال والاحاد  
مرتعا خصبيا .

وبالتناقض بينها يقضي على  
روح التعاليم الدينية ، ويتلاشي  
أثرها في النفوس ، وتتحكم العادات  
السئية ، وتتمكن الأهواء والشهوات ..  
بالرغم من استظهار النصوص ،  
وجودة ترميدها ، والدروس النظرية  
في الدين والسلوك يتغير مفعولها  
في الاجواء المناقطة لتعاليم الدين .  
ويقوم السلوك المناقض لتعاليم  
الدين بدمر الهدم والنسف لهدف  
التربية الدينية .

ولتتبع التربية الاسلامية  
بمدارسنا ، ومعاهدنا يجب ان  
نوفر لها الجو الملائم ، والظروف  
المساعدة على البلوغ بالتربية  
الاسلامية الى أهدافها المنشودة .  
والى ذلك ينبغي أن يراعى  
فيم يلقن المادة أن يكون  
ذا خبرة ، وعلم ، وسلوك وممارسة  
عملية ، حتى تتلون هذه الصفات  
جميعها على بنا شخصية الفرد  
المسلم الذي هو اللبنة الاساسية  
في بنا صرح المجتمع الاسلامي  
المنشود .

فمن مزايا التربية الاسلامية  
- اذا حققت أهدافها - انها تعمل  
على خلق مجتمع متعاظم متساند  
متآخ ، واثق بالله ، حق الثقة ، يشعر  
أفراده بالعزة والكرامة وحسب الغيرة .  
فالمسلم الحق يشعر في قرارة

### الاستاذ عبد القادر العفافية

تحفظ آيات قرآنية ، وأحاديث  
نبوية وقواعد فقهية ... أو مجرد  
الحفظ لاداء الامتحان ، كل ذلك  
بعد غاية من غايات التربية ، لان  
مجرد تحصيل العلم ليس غاية  
في حد ذاته ، بل تحصيل العلم  
وسيلة يتسم بها آفاق الفهم من  
أجل ممارسة التطبيق ، واستخلاص  
النتائج .

فالهدف اذن هو التطبيق  
والسلوك ، لان العلم الذي لا ينفذ  
بعد علما عقيما مهما بلغت درجة  
تحصيله ، وتحت مسائله وجزئياته .  
العلم الذي لا يوصل لاهدافه  
النبيلة وغاياته الكريمة بعد علما  
مسطاها ينتهي الى ضياع العمر  
والمال فيما لا طائل تخته .

واذا أمعن التساؤل في تعلم  
بعض العلوم لمجرد النسابة والرفاهية  
الفكرية ، فهذا غير مقبول بتاتا  
بالنسبة لعلوم الدين الاسلامي .  
فالتربية الدينية من يواعظها  
القدوة الحسنة من جانب الآباء  
والمدربين ، ووجود جو ديني صالح  
مساعدة على التشبع بالاخلاق  
الفاضلة التي يدعو اليها الدين  
وعلى التمسك بالعادات الدينية  
الطيبة ، والقيم الروحية النبيلة .  
وعلى وجود جو اجتماعي مذهب  
تعلو فيه كلمة الله ، وتحترم فيه  
تعاليم الدين ، وترفع فيه شعارات  
العمل الصالح ، والخلق الكريم ،  
والايثار ، وحسب الصالح العام ،  
وتغائي الفرد في مصلحة الجماعة .  
مثل هذا الجو الفني توصي به  
تعاليم الدين ، وتقتضيه . يجب  
أن يسود جميع مرافق حياة  
المجتمع ، دور العبادة ، الاندية ،  
قاعات المحاضرات ، الصحافة ،  
الاذاعة ، الشاشة ، المسرح ، التمثيل ،  
الاحتفالات ، المواسم ، الاعياد ،  
الاعراس ، هواوين الامارات ،

في السنوات الاخيرة أخذ بعض  
المسؤولين في ميدان التربية  
والتعليم يعمرون بعض الاهتمام لما  
يسمى (بمادة التربية الاسلامية)  
وهذا الاهتمام حملهم على التفكير  
في برمجة هذه المادة ضمن مواد  
التعليم الاخرى ، وربما حتى في  
المناهج وطرق التدريس . وهذا  
الاهتمام الذي جاء بعد انتظار  
طويل يشير الى أن مادة التربية  
الاسلامية أمسى لها وجود في  
مناهج تعلمنا .

وبالرغم مما يكتنف مادة  
التربية الاسلامية من الغموض  
والاحمال في بعض الاحيان ، ويتجلى  
ذلك مثلا في عدم استناد تدريس  
المادة لذن مجسها ، وفي عدم  
الاعتماد بنتائجها ، وبالمعتمدين بها  
من التلاميذ والطلاب ... بالرغم  
من ذلك فالمادة موجودة ضمن  
المحصر المقررة ، ولها منهج  
ونصوص ...

لكن السؤال المطروح هو :  
الى أي مدى يمكن الاطمئنان  
الى نتائج تدريس هذه المادة في  
الظروف الراهنة ؟ وبعبارة اخرى  
هل يمكن الاطمئنان الى كطف  
ثمار تربية دينية في جو غير  
ديني ؟

التربية الدينية تفرض أول ما  
تفرض الجو الصالح والبينة  
المناسبة للتربية أساسا هي توجيه  
وتشجيع بأسلوب نشيط بهدف  
أول ما يهدف الى التعمد والممارسة .  
فالهدف من تدريس الدين  
هو : « انشدين » غريزة وسلوكا .  
وهذا يقتضي الجو المناسب لما  
تهدف اليه المادة .

فالتربية الدينية لا تعتمد على  
تسميع المقررات ومعرفة القواعد  
والشروط والواجبات ، والمندوبات .  
وإختبار قوة الذاكرة في التحصيل ...  
بل تعتمد على قدرة هذه التربية  
في سلوك الفرد ، وتكوين شخصيته  
الاسلامية وعلى مقدار ما ترتزه  
في النفوس من قيم وميول مهيبة .  
ليس المقصود بالتربية الدينية

فاسألوا أهل الذم

## الصلاة في الذم

## من اتجاهات الاستعمار الفرنسي بالمغرب

مخاربة العربية في المدارس المخصصة للبربر

على سبيل التذكير اسوق القراء الاجلاء هاته الكلمة المستلحة التي تلقيتها من لسان فقيه مؤمن شريف يدعى الفقيه ابن عرفة اصله من رباط القنح ، كان يعمل كمكتب لتعليم القرآن الكريم في مؤسسة حكومية بالحبيسات في عصر الظلم والاستبداد

لقد حدثني احد تلامذته انه دائما وابدا كان يقتصر على تلقين كل التلاميذ في أوقاتهم المخصصة له تلاوة سورة التوحيد يرددونها مرارا وتكرارا ولا يتعداها بحال واعني بها سورة الاخلاص صباح مساء

وجاءت الظروف وطرحت السؤال : لماذا يا فقيه كنت تقتصر على تلقين سورة الاخلاص للتلاميذ جميعا صباح مساء ؟ فاجاب ان تلامذة المدرسة يعدون بالمئات ، والوقت الذي منح لتعليم القرآن في الصباح الباكر يعني قبل الوقت المحدد للدروس ! وحضور التلاميذ في هذه الاوقات اختياري وليس اي من الوقت ما يسمح لي وار بتريد اسماء الحضور والغياب ! فكيف أصنع ؟ وماذا أفعل مع هذا الجيش المرموم ؟

ثم هناك طائفة كبرى هي العمل في المدرسة على محاربة اللغة العربية ، يشتق الوسائل بحث بمد النطق بكلمة عربية بين الطلاب جريمة يعاقب من أجلها ! لا يسمح لاي احد بالمكاملة او الحديث اي كان نوعه الا باللغة الفرنسية او الشاحنة البربرية وكل من ينطق بكلمة عربية عقابه كما ياتي :

تعلق في ظهره سبورة مكتوب فيها باللغة اللاتينية ونطق بربري ! (غيون) (لجار) ويرسل هذا المجرم وسط الاطفال يهزأون به ويرددون (اغيون) (اغيون) والطلاب في ضيق وحرج من الاستهزاء والسخرية ويبقى كذلك حتى يحصل ان ينطق اخر بكلمة عربية ! حينئذ تنزع السبورة من ظهر الاول وتعلق للثاني !

ويقول الفقيه انه فكر كثيرا في مصدر هذه الاعداد من أبناء المسلمين وما يكيد لها الاستعمار المسيحي المنصب من المكائد والحيل والمكر للحيلولة بينها وبين القرآن والله القرءان !

قال نعم امام هذه المظاهر المؤلمة والمواقف الشائكة اخذت عهدا على نفسي ان احارب الكفر والقبلية والريغ والتشكيك بكلمة التوحيد وسورة الاخلاص وزرعها في الافئدة والتذكير

(البقية في صفحة 7)

قال الامام مالك : معنى كون الارض يطهر بعضها ببعض ان يطأ الارض القذرة ثم يصل للارض الطيبة اليابسة فان بعضها يطهر بعضها ، أما النجاسة تصيب الثوب او الجسد ، فلا يطهرها الا الماء قال : وهو اجماع .

وفي شرح السنة المحفوظ البغوي قال أبو مسلم سعيد ابن زيد : قلت لانس بن مالك : أكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه ؟ قال : نعم . قال : هذا حديث متفق على صحته . قال الملق : فأخرجه الترمذي في الصلاة - باب ما جاء في الصلاة في النعال ، والبخاري في الصلاة ، باب الصلاة في النعال ، وسلم في الصلاة في النعال ، وفي المساجد : باب جواز الصلاة في النعالين .

فبان من هذا ان الحديث المشار اليه في السؤال صحيح ، رواه أبو داود وصححه ابن خزيمة كما قاله الحافظ ابن حجر ، وأضفنا اليه ما رواه أنس بن مالك من الحديث الصحيح المتفق عليه ، الذي أخرجه البخاري وسلم والترمذي .

فينبغي للاخ صاحب السؤال ان يمتدح لمحدثه فيما جرى بينهما من عراك في شأن صحة حديث السؤال ، وان يسحب اتهامه له بالتحريف والاختلاق ، بعد ان ثبت لديه ان الحديث صحيح كما سمعنا .

بقلم الاستاذ  
محمد المرباط القرشي

تلقت الامانة العسامة لرابطة علماء المغرب رسالة مطولة ، ذكر فيها السيد صاحبها أن أخا مسلما قال له : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالناس وسط المسجد بنعليه ، وذات يوم حينما كان في الصلاة ، نزل اليه جبريل عليه السلام ، فأمره ان يخلع نعليه ، فان بهما نجاسة فخلعهما ، واذا بمن كان وراءه من المصلين اقتدوا به في خلع نعالهم من أرجلهم .

وقال السيد السائل : ان الاخ المسلم اما روى له الحديث لم يصدقه ، بل انه اتهمه بالتحريف واختلاق الاحاديث ، منطوقا من مفاهيم صحيحة ، وقال : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خصه الله بخصائص عشرة حفظها منذ أن كان صبورا ، ثم عدّها وقال : فكيف بمقل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد خص بهذه الخصائص ان يصلي بالناس وسط المسجد على هذه الحالة ، وقد دخل مع عدته في عراك من أجل هذا الحديث الذي رواه له ، ورجا في آخر رسالته الافادة : هل الحديث الذي رواه له هذا الاخ صحيح أم غير صحيح ، لينزل عنه الشك فيه .

أخي السائل ، اليكم الجواب :

قال الامام الحافظ أبو داود سليمان بن الاشث في سننه : حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن زيد عن أبي نعيمة السعدي

عن أبي نعيمة ، عن أبيه ، عن جبريل عليه السلام ، قال : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالناس وسط المسجد بنعليه ، وذات يوم حينما كان في الصلاة ، نزل اليه جبريل عليه السلام ، فأمره ان يخلع نعليه ، فان بهما نجاسة فخلعهما ، واذا بمن كان وراءه من المصلين اقتدوا به في خلع نعالهم من أرجلهم .

في رحاب القرآن

## من الأهداف الاجتماعية للإسلام

للاستاذ محمد علي المصمودي

تهدف الشريعة الإسلامية  
إلى إقامة مجتمع إسلامي  
يؤلفه الصابرون أجبرهم بغير  
حساب، وقيل: حساب، فالإسلام يحارب  
المحبة والسلام، وتزفر  
على أرجائه رياحات العدل  
والانحداد والمساواة، فلا فرق  
بين عربي أو عجمي، ولا  
بين أبيض وأسود، وإن  
ميزان التقدير والتفاضل بين  
الناس وميزان التمييز بينهم هو  
التقوى بمعناها الصحيح فل  
تعالى: وما أياها الناس أنا  
خالقناكم من ذكر وأنثى  
وجعلناكم شموما وقبائل  
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله  
أتقاكم إن الله عليم خبير، وقال  
النبى الكريم صلى الله عليه  
وسلم (المؤمن المؤمن كالبنيان  
يشد بعضه بعضا) ولم يجعل  
الله التفاضل في النسب  
والحسب بين الناس، أو  
بالمال والغنى مثلا، وإنما جعل  
التقوى هي مدار النبائين بين  
الناس، فالغنى لا يدل على  
السعادة المطلقة، وكما لا يدل  
الفقر على الشقاء المطلق وفي  
هذا المعنى يقول جل من قائل  
وقالما الإنسان إذا ما ابتلاه  
ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي  
أكرمني، وأما إذا ما ابتلاه  
فقد ربه عليه رزقه فيقول ربي  
أهانني كلاء أي كلالا ليس  
المال دليل النعمة، وليس الفقر  
دليل الإهانة، وإنما المعول  
على نجاح المرء في الامتناع،  
والتجارب في تحويله النعمة  
وعما إذا كان قد رجعها في  
مواضعها أم لا؟ كذلك هل  
يصبر الإنسان على المحن  
والأحزان أم لا؟ فلتعالى دائما

يوفي الصابرون أجرهم بغير  
حساب، وقيل: حساب، فالإسلام يحارب  
المحبة والسلام، وتزفر  
على أرجائه رياحات العدل  
والانحداد والمساواة، فلا فرق  
بين عربي أو عجمي، ولا  
بين أبيض وأسود، وإن  
ميزان التقدير والتفاضل بين  
الناس وميزان التمييز بينهم هو  
التقوى بمعناها الصحيح فل  
تعالى: وما أياها الناس أنا  
خالقناكم من ذكر وأنثى  
وجعلناكم شموما وقبائل  
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله  
أتقاكم إن الله عليم خبير، وقال  
النبى الكريم صلى الله عليه  
وسلم (المؤمن المؤمن كالبنيان  
يشد بعضه بعضا) ولم يجعل  
الله التفاضل في النسب  
والحسب بين الناس، أو  
بالمال والغنى مثلا، وإنما جعل  
التقوى هي مدار النبائين بين  
الناس، فالغنى لا يدل على  
السعادة المطلقة، وكما لا يدل  
الفقر على الشقاء المطلق وفي  
هذا المعنى يقول جل من قائل  
وقالما الإنسان إذا ما ابتلاه  
ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي  
أكرمني، وأما إذا ما ابتلاه  
فقد ربه عليه رزقه فيقول ربي  
أهانني كلاء أي كلالا ليس  
المال دليل النعمة، وليس الفقر  
دليل الإهانة، وإنما المعول  
على نجاح المرء في الامتناع،  
والتجارب في تحويله النعمة  
وعما إذا كان قد رجعها في  
مواضعها أم لا؟ كذلك هل  
يصبر الإنسان على المحن  
والأحزان أم لا؟ فلتعالى دائما

بين الأمم الأخرى إلا  
القبيل، فالإسلام يحارب  
كل ما من شأنه أن يفرق  
بين مسلم ومسلم، والتاريخ  
حافل وطافح بتلك المفاخر  
المتعلقة في المساواة بقطع  
النظر عن الجنس واللون  
فهذا بلال الحبشي وهذا  
سلمان الفارسي وصهيب  
الرومي كلهم سواسية مع  
عمر وعثمان وعلي وغيرهم  
تظلم جميعا راية الإسلام  
وبدأوا عن عقيدة واحدة  
وقد كان لكل منهم دور  
مشرف وموافق نبيلة مع  
النبى صلى الله عليه وسلم  
وأولئك حزب الله ألا إن  
حزب الله هم المفلحون،  
وقد جعل الإسلام لاهل  
الذمة حقوقا من حسن  
المعاملة وحسن الجوار، فهذا  
سيدنا عمر رضى الله عنه  
قد رتب لبعضهم معاشا من  
بيت مال المسلمين عند  
عجزهم عن العمل وعن  
كسب قوتهم اليومي، وهذا  
الامام علي كرم الله وجهه  
يقول اللهم مالنا وعليهم ما  
علينا، وقد نظرت الشريعة  
الإسلامية إلى تنظيم علاقة  
الإنسان بربه عز وجل  
وعلاقاته فيما بينه وبين  
الناس، وجعلت للإنسان  
المسلم حدودا لا يتعداها  
أبدا وأوضحت له معالم  
الطريق المستقيم، وحذرت  
من مغية انتهاك تلك الحدود  
حيث قال الله تعالى ومن

## بداء مع السماء

## (2) الكواكب

للاستاذ أحمد الكتاني

الكوكب: بريق الحديد أو العصى، ونقطة والكوكب  
النجوم في السماء أو هو الجرم السماوي الذي يستمد  
ضوءه وحرارته من الشمس والجمع كواكب، وقد ذكر  
القرآن الكريم كلمة (كوكب) في عدة آيات منها:

1. كأنها كوكب دري
  2. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
  3. انى رأيت أحد عشر كوكبا
  4. إذا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
- والكواكب نوعان: ثابتة ومتحركة، فالأولى هي التي  
تشع بأنوارها وتبقى في مكانها، وتسمى «المجمر» والثانية  
هي سمارات مظلمة تدور حول الشمس بشكل ثابت  
لا يتغير، ومنها تستمد أنوارها وحرارتها، وقد عرف  
الأوائل خمسة من الكواكب ولكننا نعرف الآن تسعة هي:

| اسم الكوكب | متوسط بعده عن الشمس | مدة دورانه حول الشمس |
|------------|---------------------|----------------------|
| الشمس      | 85 مليون كلم        | 88 يوما              |
| عطارد      | 108 مليون كلم       | 224 يوما             |
| الزهرة     | 149 مليون كلم       | سنة واحدة            |
| الأرض      | 228 مليون كلم       | سنة 365 و 1/4 يوما   |
| المريخ     | 778 مليون كلم       | 11 سنة و 293 يوما    |
| المشتري    | 778 مليون كلم       | 11 سنة و 315 يوما    |
| زحل        | 1.428 مليار كلم     | 29 سنة و 267 يوما    |
| أورانوس    | 2.878 مليار كلم     | 84 سنة و 7 أيام      |
| نبتون      | 4.501 مليار كلم     | 164 سنة و 285 يوما   |
| بلوتو      | 5.905 مليار كلم     | 248 سنة و 167 يوما   |

أما هذه الكواكب باعتبار القطر فهي كما يلي:

|         |            |                          |            |
|---------|------------|--------------------------|------------|
| عطارد   | 4880 كلم   | زحل                      | 120920 كلم |
| الزهرة  | 12100 كلم  | أورانوس                  | 47170 كلم  |
| الأرض   | 12756 كلم  | نبتون                    | 45000 كلم  |
| المريخ  | 12660 كلم  | بلوتو                    | 5800 كلم   |
| المشتري | 142880 كلم | (عن لاطلس الجديد للعالم) |            |

ولكل من الأرض ونبتون قمر واحد، والمريخ اثنان  
ولاورانوس وعطارد أربعة أقمار، وأزحل عشرة أقمار،  
والمشتري أربعة أقمار كبيرة، ومجموعة صغيرة، أي ما مجموعه  
اثنان عشر، وأما من أقماره الكبيرة يبلغ حجم الواحد منها حجم  
عطارد، أما الاثنان الآخران فيشابهان قمرنا حجما  
وكان المشتري عند الرومان قداسة، إذ كان  
عندهم الها قادرا على كل شيء، الذي يسيطر على  
السموات ويطلق عقاب العواصف والصواعق والظاعون  
على الأرض، وزحل كوكب عملاق كالمشتري ذو جو ثقيل  
ومناطق متلألئة، لكن معاه غير واضحة، وكان اليونان  
يعتبره الها للوقت كما كانوا يعتبرون (نبتون) الها  
للبحر، وقد اكتشف سنة (1846).

وليس الرومان وحدهم أو اليونان كانوا يقدسون  
الأفلاك، بل العرب أيضا كانوا يزعمون أن الاله لاك  
نفسا وعقولا، وأنها تدبر الحياة الأرضية، قال ابن حزم  
في كتابه «الفصل»: زعم قوم أن الفلك والنجوم تعقل  
وأنها ترى وتسمع، ولا ذوق، ولا شم، وهذه دعوى بلا  
برهان، وما كان هكذا فهو باطل مردود عند طائفة بأول  
العقل، إذ ليست أصح من دعوى أخرى تضاد ما وادعوا (الخ)

قراءة في كتاب

## مواقف شاهدة للاستاذ

عبد القادر الادريسي

عرض  
الاستاذ محمد الرقيوق

عبد القادر الادريسي هذا المثقف المؤمن بالله وبالعهدة الاسلامية القوي بالعطاء المجاهد الصامد على درب الكلمة الاسلامية لانتهزه عواصف الكائدين ولا فاذه في كلمة الحق اومة لائم يقدم المكتبة العربية بأصوة اعماله الثانية بعنوان مواقف شاهدة: فصول في الانسية المغربية والهوية العربية للاسلامية ونظامنا الصفحات الاولى من الكتاب بمقدمة بقلم الاستاذ ابو بكر القادري حيث يقول في العالم صحوة حقيقية سطعت اضواؤها في كل الارحاء والاطوار فأبنا ولبت وجهك في انحاء العالم الاسلامي ترى المسلمين بدأ ينتفض وتري المسلمين بدأوا ينفضون عنهم غبار التواكل والتعاس ويقول ان الاستاذ عبد القادر الادريسي لا يهتم بقضايا بلاده (المغرب) فحسب وانكته مشغوف بقضايا وطنه الكبير (العالم الاسلامي) فهو يفرح لما يحققه من منجزات وما يظفر به من مكتسبات وهو يتألم لما يحل به من نكبات ويتحدث المؤلف في بداية التقديم لكتابه قائلا هذه فصول كانت في الاصل مقالات نصف شهرية بجريدة الرسالة، عقدت العزم على نشرها في كتاب دون زيادة او نقصان فاصدا من وراء ذلك ابلاغ الفكرة الاساسية فيها الى فئات جديدة من القراء من جهة ورضعها بين الايدي في قالب كتاب يجمع شتات الافكار المتناثرة ويضم الآراء بعضها الى بعض مما يقرب المعنى ويحقق القصد المطلوب والغاية المنشودة من جهة اخرى ومما جاء في معرض الكتاب اصول الحركة الاسلامية في المغرب والعمل الاسلامي في الغرب الخطأ والصواب والعمل الاسلامي وشروط الوعي السياسي والاسلام في الحوار السياسي

المغربي والتغير الاسلامي مطلوب وانها مقالات تعبر عن نفس المؤلف ومن شعوره فحدثنا عن الاحداث التي يمر بها العالم الاسلامي من الافراح والانراح ومن المنجزات والهزائم بكل امانة وصدق ويسكب المؤلف مقالته في اسلوب جديس وبأسلوب استخدام الالفاظ المألوفة التي لا يشوبها ابهام ويتعرض الكتاب الى سياستنا وسياستهم من منظور اسلامي والمركسية والشيوعية والاشتراكية ونحوه والتهارات المغنمة بقتناع الاسلام: محاولة للقيم والتحليل والايام الحضاري واي فشف نريد رأسالي ام اشتراكي وبلاسلام وحده نرفع المظالم والشيوعية تعارينا في العقيدة والوحدة القرابية ويندرث من بنا الانسان فيقول هذا الانسان من الداخل هو اقاعدة الاولى من قواعد التغيير التي اعتمدها هذا الدين لانشاء المجتمع الاسلامي وبذلك كان الانسان هو المحور الاساسي لكل عملية حضارية تستهدف اصلاح والتقويم واعادة صياغة الحياة على اسس جدة ونستشف من روح الكتاب

لفصوي في سلسلة الآداب الحاد وديكتاتورية.. ام ايمان وحرية والفكر بين الالتزام والغرض وفي هذه المواضع ما يغنينا عن كل تلميح وتقييم وهي تفضح كثيرا من الاخطار التي تواجهنا في الواقع وفي العقيدة وفي المعاهد وفي الايمان والفكر واؤلف من خلال سبكه للجمل والفقرات يضع الكلمة في قالب نظف ومريح ويضع الكلمة في دلالاتها فتجملك نقرأ الكلمة نلذو لاخرى دون ان نشعر بملل بل نجمل قلبك بغرض حبا المعقيدة وتنبطك بالمشير من الجوانب التي تهدد المسيرة للاسلامية ويتعرض الكتاب الى معركة الثقافة في المغرب والغزو الصحافي بين الصليبيين واليساريين والمغرب المسلم الموحد امام الارهاب الفكري والاعلام في المغرب وفي ذكرى مولد الرسول الانظم وفريضة التحدي الحج والدرس من رجاء جارودي ورسالتنا في افريقيا المسلمة وبخط كنيستي لتنصير قارتنا ما وقفنا؟ ولما الاسلامي يترب دورا مغربيا وثورة الملك والشعب نواصل واستمرار ونوهج

في المكتبة العربية

### رحلتي الى افريقيا العربية

ثورة الريف وبطلها محمد بن عبد الكريم الخطابي بالسلام وتناول بالحديث مدن المغرب الكبرى: الدار البيضاء والرباط العاصمة وفاس وجامعتها القروية ومراكش ووصف معالمها وآثارها جميعا وألخ الى بعض مظاهر الحياة الاجتماعية في كل منها فجا كتابه مرآة تعرف بالمغرب من ام يزره من قبل لا سيما وهو مزين بكثير من الصور الجميلة. ووقع الضباب في قرابة 100 صفحة من القطع المتوسط وطبعته فنية وغلافه فني بديع.

الاستاذ ناجي جواد من ادباء العراق وكتابه الموقين درس الحقوق واستهوته الاسفار والمطالعة والكتابة وهو يكن المغرب ودا وحينا عميقين ومن ثم شد الرحلة الى بلادنا وكتب عنها كتابا خاصا باسم المغرب في نطاق رحلته الى افريقيا العربية اي المغرب الكبير وقد صدره بنبعة عن المغرب في مكتب التاريخ أم فيها باصول المقاربة وتقديمات للدول العربية التي قامت فيه منذ الفتح الاسلامي ثم تطرق الى التاريخ الحديث للمغرب فإشار الى مؤامرات الـ ايل الاوربية عليه وخمس

# الطاقة ثمينة

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

استمرت عنوان هذه المقالة من الاعلاّنات العامة التي توجه انراي العام، ويشاهدنا اناس عمر الشاشة الصغيرة وغيرها.

والحقيقة ان مدلول هذه الجملة (الطاقة ثمينة) أعدي كثير مما قد يظن كثير من الناس، ولئن كانت نصيحة عابرة، أو توجيهها عاماً، مما يتطوع الناس ان يقدموه مجاناً وعن طيب خاطر، ما داموا يبخلون أو يمجزون عن تقديم ما هو أهم، فإنها نصيحة هامة في ميزان الحياة.

لأن الحياة (الفطرة) قد توفر فيها بسخاء كل ما هو أهم، فاهواء أهم من الماء، ولذلك لا نحتاج فيه الى انتظار، كما نلظر الماء، والماء أهم من الغذاء، إذ لا يحتاج كثيراً الى الاقتناء والادخار كما هو الشأن في الغذاء، ولا يبخل الناس به كما يبخلون بالطعام وما في حكمه..

وكذلك النصيحة هي أهم ما يحتاج اليها الانسان صفة خاصة من دون سائر الكائنات، ولذلك جعلها الله في فطرة الانسان، سواء قدمها بدون مقابل أو اراد من وراءها شيئاً مبنوياً أو مادياً المهم ان النصيحة هامة مهما كان حال، وهي أثنى ما يمكن ان يقدمه الانسان لاجبه الانسان، وعلى هذا الاخير ان يحرص التصرف في قبولها أو رفضها في تقديرها، وفي عدم تقديرها، في الشك في الدوافع والافراض أو تحيين ظنه بمن رأى أنه أهل لاحسان الظن به، ولا ينتظر منه الجزاء الا بقدر موهبة في حسن التقدير، والا على قسدر ما هو مبسر وكان عفواً..

والطاقة هي الحياة كلها، وبالاخص حياة الانسان، فقد وهب الله ملكات، وجهازاً بأجهزة في غاية الدقة والمرونة، وذوده بطاقات جيوية يستخدمها في شتى أغراضه المختلفة، ولكن الانسان يبدد هذه الطاقات، ونسبب السلاخين في تبديد طاقاتهم

# أدركت حقيقة سي!

شعر: الاستاذ محمد بن محمد العلمي

وأزح في أعاء جهلي وحيرتي،  
خطايا فؤادي، ذا شرود واهفة،  
أسير، أعاني من ضنى بشويتي،  
الهي، ففاضت في الندامة دمتي،  
ترابي مهينا في ضلال وسكرة،  
بكوتر فضل، في دعائي وتوبتي،  
فأصبح لي نعم الانس بغرقتي،  
نسيت به نفسي وكل أحبتي،  
وقد بيض الغفران وجه صحيفة لي،  
نجلى لي التوحيد في عمق رؤيتي،  
وسمعي واحساسني، حوافر حظواني،  
تربل كثافات انحراف وغفلة،  
معيد، جواد فيك ألقى سكينتي،  
فبشراني إذ كانت عليك دليتي،  
بها أنت تحميني، وتجبر عثرتي،  
لك الشكر موفور بأعماق مهجتي،  
أقد هذبت نفسي، ونقت سربروتي،  
واعراض قلبي عن سواك طريقتي،  
وقد أشرقت ذاتي ببسمة صحتي،  
وحبي لحلق منك زكى خليفة،  
فاني أقد أدركت حقا حقيقتي!

أقد كنت في الظلماء أسكن طينتي،  
وقد هدني بؤسي وذلي، وكنت في  
وأفندي معجزي وضعفي، لانسي  
واكثني لـ ما دعوت بهجتي  
غسلت الذناب والخطايا، فلم يعد  
وجداد علي الله من نفعاته،  
وذرتني نور أضواء بصيرتي،  
فأكرم بمحبوب إذا نلت وصاءه،  
معاً الله عن قلبي السواد بفضله،  
وحين حباني الله سترا ورحمة،  
وفي الوحدة الكبرى، فؤادي وناظري،  
ففي حضرة الله اللطائف كلها  
فيما رب، يا موجود، أنك واجد،  
وملك اليك الذات تدرك ذاتها،  
ويا من له الملك الرفيع، بقدره  
ووحده أنت المنعم المحسن الذي  
عبدتك معتزاً بنعمتك التي  
فيما رب، أقبالي عليك وسيلتي،  
أقد كنت في حلمي ضميماً مشرداً،  
وقد كنت في شوقي اليك مواظباً،  
لئن عشت في الصبر الجميل مجاهداً،

رسالة العرائش

## لمثل هذا فليعمل العاملون

كان المرحوم الفقيه الحاج محمد البريق البوسفي عضو رابطة العلماء بفرع العرائش قد أوصى قبل وفاته بتجيب ما في خزانته من الكتب على المكتبة العامة التابعة لبلدية العرائش.

وعندما وافاه أجله في الديار المقدسة في موسم الحج للعام الماضي فقام أقاربه بتنفيذ وصيته. وسلموا لمكتبة العرائش ما وجد في خزانته من كتب وهي في مجموعها تزيد على التسعمائة كتاب أغلبها كتب التفسير والحديث والفقه والنحو والاصول وكتب أخرى في فنون مختلفة

رحم الله الفقيه البريق وجازاه الجزاء الاقوى على عمله وأثابه ثواب الصالحين العاملين.

العرائش - محمد الشنتوف

الهدف أسمى كان مركز الشخص في الاسرة أشرف وأعلى.

والعقل يقتضي ان يكون هناك انسجام وتكامل بين الطاقات المتعددة والمختلفة، والا وقع تضارب واختلاف، وكلما كان الهدف موحداً، بان تكون الاهداف الصغيرة تؤدي الى الهدف الاسمي بطبيعتها دون قسر ولا تكلف، كان هناك تكامل وانسجام.

ومهما كان الحار فلا يمل الانسان من توجيه نصائح الى غيره وان غفل أحياناً عن توجيه النصيحة الى نفسه، وحتى لو وقع له ما دفع لطائفة (مالك الحزين) في قصة التعلب والخدمة التي ترونها الكتب المدرسية فإن جهده وطاقته ان تكون ضائعة، لان الانسان هكذا خلق، والطبيعة نفسها حالت لتعلمي وتمنح، وليس من شيمتها ان تبخل طاقاتها..

## نعمت جديدة لعملاء الماركسية ! من الاهداف الاجتماعية للاسلام

ان من يتأمل جيدا في اقوال عملاء الماركسية يجدها لا تتركز على أي أساس منطقي من ذلك مما قرأته في كثير من الصحف والمجلات من تصريحات بعض دعاة الماركسية المسلمين من قولهم «أنا مسلم» وايضا ان الماركسي ولا تناقض بين الاشتراكية الماركسية والاسلام!! وقول «آخر وهو رئيس دولة مسلمة مع الاسف» «عشت مسلما وسأمت مسلما لكن المشايخ اتهموني بالكفر واحلوا دمي» «أنذرون لماذا كفره المشايخ وافتوا بهدر دمه؟» لانه بدل وغير في حدود الله حيث تعظم في الميراث وغيره من الاحكام وباتخاذ هذا الاجراء التعسفي فقد تعدى حدود الله والله تعالى يقول: «ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه» فتغير الحدود يؤذن بالتحدي ومحادة الله والرسول. ومعنى هذا انه يحارب الله ورسوله بكيفية سافرة في صدره تطبق المادة الجدلية الشيوعية التي تحارب الله جهارا نهارا ونجني نعتقد ان الفشل للذريع والخيبة المريرة التي لحقت بهذا الرئيس ومن على شاكلته انما كانت بسبب هذه الجرأة على شريعة الله وصدر الله العظيم اذ يقول: «والذين يحادون الله ورسوله كتبوا كما كتب المذنب من قبلهم»

وقد قتل هذا الرئيس 10 من خيما عاما بلاده حين عارضوا خطته القاضية بلمهنية بلادهم ودفع بها الى الماركسية. والغريب في الامر كيف يقدم رئيس على هذا الامر ونسبة المسلمين في بلاده هي 100 في المائة ولا يكثر له 800 مليون مسلم في انحاء العالم يتبعون ما يجري في بلاده وفي كل بلاد يجعل رئيسه من نفسه حاكما ومفتيا وممثلا للدين اكثر من رجال الدين. ويبدو ان هذه خطة جديدة للشيوعية

بقلم

الاستاذ محمد الفزائي

وحملة مسعورة تدخل في نطاق التضليل والخاطب بين الاسلام والماركسية حتى يقع في روع بعض المغفلين المسلمين انه لا فرق بين الماركسية والاسلام وهو سلاح فتاك اختاره عملاء الماركسية لخدمة اسبابهم بحسب التنبية اليه والتحذير منه. والعمل على تعطيله. ان تصرفات مثل هذا الرئيس تطعن الاسلام والمسلمين من الخلف لانها تشبهك المسلمين في دينهم الذي جاء بالمثل العليا والمبادئ السامية. وهذه النعمة الجديدة تشبه الى حد بعيد الحملات الاعلامية التي يقوم بها بعض دعاة الهزيمة من عملاء الماركسيين في الدول الاسلامية التي تنص دسائرها على ان الاسلام دين الدولة الرسمي. ومع ذلك فهم يطبقون الاشتراكية في امور حياتها الاقتصادية مع العلم ان الدول الاسلامية لم تأخذ سبيلها بعد فهي في فترة شبيهة بفترة نقابة من امراض الفتاكة التي لحقت بها في عهود الاستعمار والحماية والانتداب وما الى ذلك من انواع الاستعمار القديم منه والجديد. كما ان الشعوب الاسلامية لا تزال تعاني من الاديولوجيات الهدامة التي تبحث باستمرار عن تركيز نفوذها في هذه الاقطار وينزع اخص في الشعوب الاكثر تغلغا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا بواسطة عملاء الماركسيين في بعض الاقطار الاسلامية والعربية. وهؤلاء العملاء يعملون بمختلف الوسائل على تدعيم التيارات الواردة الهدامة ويتسربون الى الميادين الحساسة والمرافق الهامة كالتعليم والثقافة والصحافة والمؤسسات الاجتماعية والقصة، كما يقومون بأعمال في حقل

ابحاث ودراسات وقوانين علمية لا تقبل النقض - في نظرم - الامر الذي يشكل خطرا حديدا ودا جسيما على الامة العربية والاسلامية ونسى هؤلاء او تناسوا ان الاسلام جاء بتحرير وحدان الانسان كما جاء بالوسطية وأقر مبدأ ثورة الانسان على الظلم والظلمين ودعا الانسان الى التطور والتقدم والى السعي الحثيث لاقامة عدالة اجتماعية شاملة بين الناس في ظل الاسلام ولا يتأني ذلك الا عن طريق ثورة الوعي الداخلي في نفس الانسان وهذه الثورة تقوم على اسس نفسية لها عوامل شتى من أهمها:

(1) السعي الى مستوى افضل وبصفة مشروعة (2) التطلع الى نظام اعدل على اساس شرعي ومنطقي (3) العمل على بث روح تعاون بين المواطنين تعاون اذ قام خلافا وقد جعل الاسلام شرطا من شروط التطور تغير واقع الظروف الاجتماعية التي عليها المجتمع الاسلامي حالها وصدق الله العظيم حيث يقول: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ومن لطائف الاسلام ان القرآن جعل اساس العقوبة يتغير بتغيير ما في وعي الانسان وانحرافه عن الايمان بالله حيث قال: «ذلك بان الله لم يكن مغيبرا لعمه انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» وبعد فان مناهضة دعاة الهزيمة عملاء الشيوعية من طرف رجال الفكر الاسلامي امر يستوجب الضرورة الملحة وذلك بمختلف الوسائل حتى يزول كل غموض والتباس عن الشباب العربي والمسلم الذي يذهب بهضه ضحية حملة تشويه الاسلام واهدافه ومقاصده فغسى رواد الفكر الاسلامي ان يجرّدوا افلامهم والسفنهم لتوضيح المقومات الاساسية للاسلام ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة.

(تابع صفحة 3) يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه. وقال «تلك حدود الله فلا تقرروها». والذكر الله على سبيل المثال لا الحصر من هذه التنظيمات نظام الزكاة فقد جعلها الاسلام نظاما اجتماعيا عادلا بين الناس وبين مصارفها ومستحقها، قال تعالى «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها...» فالزكاة تطهير للاغنياء من رذيلة البخل والفقراء من رذيلة الحقد. وفي الزكاة حفظ لكرامات الامة الاسلامية فهي بمثابة الضمان الاجتماعي لحياة يسود فيها العدل والانصاف بين طبقات الشعب ويمشوا متأخين متحابين، وان في الزكاة اكتفاء ذاتيا للمجتمع الاسلامي الكبير واو نظمت أموال الزكاة جباية ومصرفا له وجد فقير واحد ومن هذه التنظيمات مشروعية العقوبات البدنية المضرب على يد الغوا والمخترفين مثل حد شارب الخمر وحد الزنا وحد السرقة وحد القتل او حدود وحتى تسود بين العدل فقد جعل الاسلام الاسس الشرعية الكفيلة

تصحيح عايية السلام عليكم مع مجلة (الامة) عدد محرم رقم 49 (1) في صفحة 56 (يا أيها الناس انا خلقناكم) كتبت (يا أيها الذين آمنوا) فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وهي في العمود الثالث من الصفحة. محمد فوزي

## وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على العلماء بالخصوص

بقلم الاستاذ المرحوم محمد مفضل السريغيني

المعروف ما عرف الشرع حسنه فأمر به إيجاباً أو استحباباً، ودعا إليه دعاء طاعة وملة، والمنكر ما أنكره الشرع وحكم بقبحه فنهى عنه تعريفاً (ص) أو تنزيهاً حذر منه تحذير معصية أو بدعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ملاك امر الدين وصيانة الحرمته بين المسلمين، والقيام بهما يحفظ عليهم علم الشريعة المنبر للعقول، ويبث فيهم المواقف المحببة للقلوب، ومن غسر عقله بالجهل وقلبه بالغفلة فقد خسر نفسه وخسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين، وقد جاء في القرآن الكريم في الامر والنهي بهذين الامرين من الآيات ما فيه غنية وعبرة وعظة للذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. كما أتت الأحاديث النبوية الشريفة فهما يتلاق بذلك بما لا يحتاج الى مزيد من ذلك آية آل عمران وهي قوله تعالى: «ولتكن منكم أمة يذكرون ويؤمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» وروى الامام مسلم رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فليكن منكم أمة يذكرون ويؤمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» وروى الامام البخاري رحمه الله عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال: (مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها

وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو آفنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن هم تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً) وقد أجمع المسلمون منذ البداية على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اركان دين الاسلام يجب القيام بهما بدا على كل المومنين والمومنين لكن اذا قام بهما مما فيه الكفاية سقط المخرج على الباقيين، واذا تركهما الجميع اثموا، وقد يتعين على الواحد اذا لم يستطع غيره، فبما قوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي آتاكم من نعمه انكم انتم من الغافلين» لا يضركم من ضل اذا اعتديتم الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون، قال مقاتل رحمه الله اي فوجازي كل عامل بعمله ان خيراً فخير وان شراً فشر وأمس نفسه داهل على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كان فعل ذلك ممكناً، وروى الامام احمد رحمه الله ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس انه كم تقرؤون هذه الآية «يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي آتاكم من نعمه انكم انتم من الغافلين» لا يضركم من ضل اذا اعتديتم، وانكم تضعونها على غير موضعها وانني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروه يوشك الله عز وجل ان يعذبهم بعقابهم، وروى الترمذي رحمه الله عن ابي امية (ص) قال: أتيت ابا ثعلبة الخشري (ص) فقلت له كيف تصنع في هذه الآية فقال اية آية قلت قول الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي آتاكم من نعمه انكم انتم من الغافلين» لا يضركم من ضل اذا

## مشروع لتدريب 10 الاف مدرس لغة عربية للسودان

يجري - الى جمهورية باكستان الاسلامية تنفيذ الدورة الثامنة من مشروع معهد الخرطوم الدولي للمعربية العربية الذي يهدف الى تدريب عشرة آلاف من معلمي اللغة العربية.

وينفذ هذا المشروع الذي يستغرق خمس سنوات بالتعاون مع وزارة التربية الفدرالية ومعهد اللغة العربية بجامعة اقبال المفتوحة بجمهورية باكستان الاسلامية.

وكانت الدورة الاولى من هذا المشروع قد نفذت في نهاية العام الماضي وانتظم فيها 500 معلم ويجري حالياً اعداد الدورة الثالثة التي ستعقد في العام المقبل.

ومن جهة اخرى فقد فرغ المختصون بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية من اعداد الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والذي يعتمد الطريقة السمعية والبصرية المباشرة في تدريسه وقد تم اعداد هذا الكتاب بالتعاون مع جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية خارج الوطن العربي التابع لجامعة الدول العربية وسيتم تجربته في المعهد قبل تعميمه على مختلف دول العالم.

## تربيتنا الاسلامية

(تابع صفحة 1)

نفسه أن مشاغلته لا تعالجها الا وفي تعامله يجد الامن والطمانينة تعاليم الاسلام، وفي هذه التعاليم والحياة العريضة المستقرة، يجد الحلول الناجمة لما يمرض ولتتوفر هذه الصفات في الفرد له في الحياة ولما يروج في المسلم لابد من اصلاح البيئة ذهنة من خاطرها وافعالها. والمحيط وبذلك تؤتي التربية ويحسن المسلم الحق ان الاسلامية أجمل ثمارها، وأحسن الاسلام متصل بحياته ومنظم لها نتائجها.

## من اتجاهات الاستعمار

(تابع صفحة 2)

بها وتردادها بين الصبيان صباح مساء قياماً مني أو اجبي نحو كتاب الله وتلقين كلمة التوحيد وحسبنا الله وكفى هذه واحدة من عشرات الاساليب والوسائل لمحاربة افقة القرءان في عهد الاستعمار البغيض والعمل على الحيلولة بين أبناء المسلمين وبين العربية ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين سلا - الحاج احمد معنيو

شيطان ان يأمر نفسه رينهاها بالله فقد هدى الى صراط ويامر غيره وينهاه، فاذا مستقيم. وقوله: والذين اهل باحدها كيف يسبح جاهدوا فيما نهديهم سبلاً له الاحلال بالآخر. وقال: الم احسب الناس واعلم ان الاجر يكون ان يتركوا ان يقولوا آمناً بقدر الصف وساق اذكركم وهم لا يقتنون ولقد فتننا عدة آيات وهي قول الله الذين من قباهم فليعلمن الله تعالى ولينصرن الله من الذين صدقوا وليعلمن ينصروهم وقوله ومن يعتصم الكافرين صدق الله العظيم

## حركة فتح ستبقى قائدة النضال الفلسطيني

## في المحيط الاسلامي

### أفغانستان مقبرة الغزاة الروس

دعا زعيم التحالف الاسلامي لمجاهدي أفغانستان دول العالم الى قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي لاحتلاله غير المشروع لأفغانستان.

وقال ان أفغانستان تحولت الى مقبرة كبيرة للروس وأن الخسائر التي تكبدتها القوات السوفيتية كبيرة حيث تمكن المجاهدون من تدمير أكثر من ستة الاف دبابة واسقطوا أكثر من اربعمائة طائرة منذ الغزو السوفيتي عام 1979 م.

وأضاف ان المجاهدين يسيطرون على أكثر من 80 في المائة من الاراضي الافغانية وقال ان أكثر من خمسين الف مجاهد يتمركزون حول كابول والناطق للقرية منها مما جعل الحياة في العاصمة الافغانية في غاية القلق لنظام نبارك كادمل وحلفائه. وقال ان المجاهدين هاجموا السفارة الروسية صبح مرات وقصفوا القصر الجمهوري مرتين إضافة الى العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية.

### أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

بواصل أبطال المقاومة العربية توسيع عملياتهم الفدائية ضد قوات الاحتلال الصهيوني وهكذا نفذ الثوار عشر عمليات ضد مواقع اسرائيلية ومواقع أخرى لعملاء الاسرائيليين وذلك خلال الاسبوع الماضي أسفرت عن تدمير عدد من السيارات العسكرية وقتل وجرح جنود اسرائيليين وعمالهم وقد تركزت هذه العمليات الفدائية على مواقع في جنوب لبنان مثل بلدة حرجوع وقرية كفرحونه بقضاء جزين وقضاء النبطية وظهر الرملة على طريق صيدا.

### يوم 21 صفر في تركيا

يوم الاعلان عن ميلاد السوق الاسلامية المشتركة

سوق اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي أول اجتماعاتها في اسطنبول يوم 17 نوفمبر المقبل وذلك من أجل الاعلان عن ميلاد السوق الاسلامية المشتركة والعمل على دعم وتنمية مفهوم التجارى والاقتصادى للدول الاسلامية.

وصرح سفير تركيا لدى الامارات العربية بأن هذا الاجتماع سيكون فرصة كذلك لحل المشاكل بين الدول الاسلامية في ظل التعاون التجارى والاقتصادى بينها.

### معلومات عن المركز الاسلامي في طوكيو باليابان

أسس هذا المركز بصفة رسمية سنة ١٩٧٣ وكان قبل ذلك سنة ١٩٦١ يعمل بصفة منظمة.

وهذا المركز عبارة عن هيئة مستقلة للدعوة الاسلامية ذات شخصية اعتبارية قانونية ويهدف الى نشر الدين الاسلامي في اليابان عن طريق نشر الكتاب الاسلامي في مختلف الموضوعات باللغة اليابانية وإدارة مناقشات وإقامة مؤتمرات وعقد ندوات ومحاضرات وتعليم اللغة العربية وتدريب المسلمين الجدد على أداء وفهم الشعائر الاسلامية ومحاولة جمع كلمة المسلمين في اليابان.

اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح يوم 5 أكتوبر الجاري في دورة اجتماعاتها التي بدأتها يوم الاثنين الماضي في تونس بعقد اجتماع موسع في المقر العام ضم الاخوة اعضاء المجلس الثوري وعضواً المجلس العسكري وعضواً الامانة العامة للاتحادات الشعبية ومسؤولي الاجهزة والمؤسسات الحركية وحشد كبير من كوادر الحركة وحضر هذا الاجتماع من اعضاء اللجنة المركزية الاخوة ابو عمار وأبو أياد وأبو جهاد وأبو السعيد وأبو مازن وأبو الاديب وأبو الهول فتمثلوا الاخوة المجتمعين فوجهات اللجنة المركزية الاءة للنصدي لتعديلات المرحلة المقبلة وكافة الظروف التي يمكن ان نفرزها وسبل مواجهتها بموقف حركي موقف يستند الى واقع حركي تنظيمي صلب ومتين وموقف وطني فلسطيني أكثر دافعية وقوة مستنداً الى أصلها قاعدة شعبية وأوسعها قلماً حطمت بها قيادة وطنية عربية في تاريخها المعاصر ونورد هنا مقتطفات لاهم ما نسم طرحه من قبل الاخوة اعضاء اللجنة المركزية من تحليلات وحقائق واجوبة واضحة على كل الاسئلة المثارة حول ملاسبات انعقاد المجلس الوطني وما وصلت اليه العلاقة مع الاطراف الموقفة على اتفاق عدن ودرر العدو الامريكى الاول الذي اتخذ قراراً بمنع انعقاد المجلس ونصفيّة منظّمة التحرير الفلسطينية وفهوا يلى عرض سريع لمجمل القضايا التي طرحت ونوقشت وجرى تحديد موقف ملها في اجتماعات اللجنة المركزية في دورتها الاخيرة.

(1) نمر بمرحلة حصار مالي وسواسي وهذا الحصار أخطر علونا من حصارى بيروت وطرابلس لانه تنويع اهما والهدف مله ان نرفع ايدينا ونسلم ونركع للقرار الامريكى

الذي قال: لا للمنظمة ولا لعقد المجلس الوطنى الفلسطينى (8) اتفق عدن - الجزائر اعتمرناه انجازاً وجاً محصلة لآراء الجميع وقاسماً مشتركاً وعلى كل من وقع عليه ان يحترم توقيعه ويلتزم بتنفيذه بنوده أمام الله والشعب والتاريخ (8) قبلنا بوساطات الجميع من اليمن حتى كونا ومن الجزائر حتى الانسداد السوفيتى الكى يقتنع الآخرون باننا نريد الوفاق لكن كل الوساطات كانت نصطلم بموقف يبرى ضرورة اسقاط ابوعمار واو كان ابو عمار العقبة اقلنا له (ارنج قليلاً) لكن قناعة جميع اعضاء اللجنة المركزية انهم يريدون ضرب فتح وتدميرها من هنا نقول للجميع باننا وبعد كل النتائج التي نوصلنا اليها لا نريد وساطة احدى الجانب المعادى لنا بعد الان لاننا ومنذ 5 أشهر اتخذنا قراراً للجنة المركزية بخصوص حملة سلام مع ذلك الجانب وكان الرد المباشر علنا باقذر الحملات السياسية والاعلامية، وعليهم الان جنى ثمار سياستهم المدمرة

(4) نحن لا نبيع قرارنا لاي جهة عربية وتاريخ فوراننا التي انتكست علنا هذه الدروس القاسية فندعنا كانت الثورة تسلم قرارها لاية جهة عربية فننتهي الثورة كما حصل في اعوام 86 و89 و 1948 وكواد هذه الحركة وحدها التي تمك اسقاط هذه القيادة بالوسائل الديمقراطية ومن خلال مؤتمر عام للحركة. اما ان يتم اسقاطها على يدى أي احد آخر فاننا سنقاتل حتى النهاية وان نسلم ابداً يريدون لنا ان نفقد استقلالنا وليس هناك من يحترم قائدا يعين من امة جهة كانت.

(5) بعض وزراء الخارجية العرب يتهاونون امام شولتز بشماعة قبل امام باندا غير قادرين على عقد مجلسنا الوطني لقد طلب الاخ ابو عمار من العديد من الدول

العربية ان يعمد المجلس الوطنى عندنا ونحن الكل خائف من امريكا ونحن نقول لهم جميعاً (ذا عزت علينا العواصم العربية نستعبد المجلس على ظهر باخرة في البحر المتوسط) ونحن ذلك وصمة عار في جبين العرب الذين وقفوا متفوجين على ذبحنا طوال 88 يوماً من ايام حصار بيروت الدامى ونملئها واضحة معنا اغلبية ثلثى اعضاء المجلس الوطنى والفلسطينى هو من يحضر المجلس ومن لم يحضر ليس فلسطينياً ولا نخف من بالونات الاختبار التي تلوح باننا منظمة بدولة (6) شعبنا باكملها معنا وهو اعظم من كل قياداته السابقة والحالية واللاحقة ويجب ان نكون بمستوى ثقة هذا الشعب وعظمته الذي يصلح بعظمته وبرغم السيوف المسلطة عليه في مخيم البرموك والبارد والبداوي والارض المحتلة يصنع ملاحم بطرلة لانه تفاخر بها بين الامم.

(7) لقد عودنا شعبنا وامتنا على ان حركة فتح تأخذ دوما زمام المبادرة منذ انطلاقة 1965 وحتى يومنا هذا ونحن نتحمل تبعات ومسؤوليات كل هذه المبادرات بشجاعة ولازلنا لاننا التنظيم القائد ويريدون ان نفقد زمام المبادرة لنفقد اعليتنا في قيادة حركة التحرر العربية والقيادة التي لا تتخذ قرارها في الوقت المناسب انتهى ولا تصبح في موقع القيادة

(8) وحدة حركة فتح اهم مسألة في هذه المرحلة وهناك وهم لدى بعض اللعب على رهان خلافات اللجنة المركزية ونحن نقول لهم: نحن حركة واحدة موحدة غير قابلة للتقسمة

هذا أبرز ما جاء في لقاء اللجنة المركزية الموسع مع اطر فتح القيادة. وانها الثورة حتى النصر